

الله عليه وسلم يوضع للأشياء منابر من فضة يجلس عليها فيسبحون ويكبرون ويقرءون القرآن
 قائما يبرئ يدى عن رجل من نصيبا فيقول الله تبارك وتعالى ما تريد ان تصنع يا ميثم
 فان اردت ان تجعل حسابه في يدى يوم فحاسبون فقام من رجل الجنة رحمة ومنهم من
 يدخل الجنة بشفا عني فلا ان الشفع حتى يعطى صك كما رجا القائل لهم الى النار حتى
 ان خانوا النار ليقولوا يا محمد ما كنت تغضب بك في امتك من ذمة وقرطون زياد التميمي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول من يفتلق الارض
 يوم القيامة والآخر وانما سيد الناس يوم القيمة والآخر وهو علي والحديث يوم القيمة وان اول
 من يفتح له الجنة والآخر فاني فالحديث الجنة ويقال من هذا القول محمد فيفتح لي
 فيستقبل لي الجبار جل جلاله فخر له ساجدا وذكرا انك قد سمعته من رواية النبي سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شفيع يوم القيمة الا كثر مما في الارض من حجر
 وشجر يقد جمع من اخلاص الفاضل ان شفاعته صلى الله عليه وسلم
 ومقامه المحي من اول الشفا عات الى اخرها من حين يجمع الناس فينصبونهم في النار
 ويبلغ منهم الحرق والشمس الذوق فيبلغه وذلك في الحساب فيشفع صلى الله عليه
 وسلم جيشه لا ياتوا الناس من لو هتم بوضع الصراط بحاسب الناس كما جاء في الحديث
 عن ابي هريرة وحذيفة وهذا الحديث انقر فيشفع في تجيل من احسار عليه من اتمه
 للجنة كما تقدم في الحديث ثم يشفع فيهم فيجيب عليه العذاب ودخل النار منهم
 حسب ما يقضيه الاحاديث الصحيحة ثم فيقول لا اله الا الله وليس هذا السوا صلى
 الله عليه وسلم وفي الحديث المنتسب الصحيح لكل من دعوه يدعوها واخبا ان دعوه في شفا
 لا حتى يوم القيمة قال اهل العلم معناه اعلم انها استجابة لهم فيبلغ فيها من دعوتهم
 والا فكل اكل من دعوه مستجابة وانما صلى الله عليه وسلم بها الى
 كرحا لهم عند الدعاء بما يريدون في الجاه والخرق وشميت لهم اجابة دعوتهم فيما شاءوا وكان

بها على يقين من الاجابة وقد رواه ابو صالح عن ابي هريرة في هذا الحديث
 لكل من دعوه دعاها في اتمه فاستجيب له وانما اراد ان يخرجه عن شفاعته لا يوم
 القيمة وقد رواه ابو صالح لكل من دعوه مستجابة فيقول كل من دعوه وتوفي في رواية
 ابو هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابن مسعود في رواية زياد عن ابي هريرة فكل
 هذه الدعوى المذكورة مخصصة بالامة مضمون الاجابة لا الا فالحديث صلى الله عليه
 وسلم التساؤل اتمه اشياء من امور الدين قال الدنيا اعطى بعضها ومنع بعضها واخر
 لهم هذه الدعوى ليوم القامة وحاشا للمحر وعظيم السؤال والارادة بحراه الله عنك
 احسن اجزى نبيا علمتته وصلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا **فضل** في تقصيره
 في الجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكثرة والفضيلة **حدثنا** القاضي ابو عبد الله
 محمد بن عيسى القمي في فضله ابو ابيد هاشم بن احمد بن عمار في قوله **لا حدتنا** ابو عبد
 الله في قوله **لا حدتنا** القمي قال **حدثنا** ابو عبد الله في قوله **لا حدتنا** ابو بكر القمي قال
حدثنا ابو داود والحافظ قال **حدثنا** محمد بن مسلمة قال **حدثنا** ابو وهيب بن ابي بصير
 وسعيد بن ابي يعقوب بن عمار بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما انهما اتسما لبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
 ثم صلوا علي فانه من صلوة واحدة صلى الله عليه عشرا ثم تسلموا الله تعالى الوسيلة
 فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد يصلي الله وان رجوا ان يكونا هوشيا عن الله
 الوسيلة حلت عليه الشفاعة وفي حديث اخر عن ابي هريرة الوسيلة اعلى رجة الجنة
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بيننا** انا النبي في الجنة
 اذ عرض لي به رجاء فاه قبا للقول قل لي خبر بوا هذا لهذا انك انما تصلي الله
 قال ثم ضرب بين الطيبة فاستخرج مسكاً وحنثه وعبد الله بن عمر ومثله قال
 وجمراه على الدرر قال يا قريش ويا اهل الجاهل ابعثوا بيض من ابيج وقد رواه عنه فاذا